كان لا يستحب ان يسمي ولده باسما الانبيا وفي جامع الثوري ومصنف
عبد الرزاق عن سعيد بن المسيب انه راى قوما يسلمون
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يمكث نبي في قبره اكثر من
اربعين حتى يرفع واورد امام الحرمين في النهاية والرافعي
في الشرح حديثا انه صلى الله عليه وسلم قال انا اكرم على ربي
من ان يتركني بعد ثلاث وفي كفاية المتعبد لليافعي
قال بعضهم اليقين اسم ورسم وعلم وعين وحق فالاسم
والرسم للعوام والعلم علم اليقين للاوليا وعين اليقين
لخواص الاوليا وحق اليقين للانبيا وحقيقة حق اليقين
اختص بها نبينا صلى الله عليه وسلم وقال الشيخ تاج الدين
ابن عطا الله الانبيا يطالعون بحقايق الامور والاوليا
يطالعون بمثالها وقال اليافعي ايضا فرق الشيخ عبد القادر
الكيلاني بين ما تسمعه الانبيا وما تسمعه الاوليا بان وحي
الانبيا يسمى كلاما والهام الاوليا يسمى حديثا فالكلام يلزم
تصديقه ومن رده كفر والحديث من رده لم يكفر وقال
ابو محمد الدمشقي الصوفي فرض الله على الانبيا اظهار
المعجزات ليومنوا بها وفرض على الاوليا كتمان الكرامات
لئلا يفتتنوا بها وقال ابو العباس المروزي السياري
الخطرة للانبيا والوسوسة للاوليا والفكرة للعوام وقال
النسفي في بحر الكلام ارواح الانبيا تخرج من جسدها
وتصير مثل صورها مثل المسك والكافور وارواح الشهدا
تخرج من جسدها وتكون في اجواف طيور خضر ومن
خصايص الانبيا انه ينصب لهم في الموقف منابر من ذهب
يجلسون عليها وليس ذلك لاحد سواهم وقال سعيد بن المسيب
لا اعتكاف الا في مسجد نبي اخرجه النسائي في حديث قتيبة وفي كرامات

الاوليا

مبحث في اجابة الدعا

الاوليا للخلال والسني عن بشر ابن الحارث انه ذكر عنده
هذه الاحاديث في اجابة الدعا وغيره فقال لست انكر
من هذا شيئا الذهب والمشي على الما فانه لم يعط الا
للانبيا وقال النووي في شرح حديث ما من مولود يولد
الا ينخسه الشيطان الا مريم وابنها ظاهر الحديث اختصاص
هذه الفضيلة بعيسى وامه واشار القاضي عياض الى ان
جميع الانبيا يشاركونه فيها وفي حاشية الكشاف للطيبي
في قوله تعالى الان خفف الله عنكم روى السلمي عن النصر
ابن اباذي ان هذا التخفيف كان للامة دون الرسول
ومن لا يثقله حمل امانة النبوة كيف يخاطب بتخفيف
اللقا للاضداد وكيف يخاطب وهو الذي يقول بك اصول
وبك احول ومن كان به كيف يخفف عنه او يثقل عليه وفي
تاريخ ابن عساكر عن ابي حاتم الرازي قال لم يكن في امة
من الامم منذ خلق الله ادم امة يحفظون اثار نبيهم غير
هذه الامة فقال له رجل يا ابا حاتم ربما رووا حديثا لا اصل
له فقال علماوهم يعرفون الصحيح من السقيم فروايتهم الحديث
الواهي للمعرفة ليتبين لمن بعدهم انهم ميزوا الاثار وحفظوها
وقال السبكي ان من صلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم وقام معه الى خامسة عامدا او سلم من اثنتين
عامدا لم تبطل صلاته لانه يجوز ان يوحى اليه بالزيادة
والنقصان اما بعده صلى الله عليه وسلم فمتى تابع الماموم
الامام في ذلك عامدا بطلت صلاته وذكر العراقي في
شرح السنن من خصايصه الاذان في السفر
وحده لامنه من الشيطان بخلاف غيره وقال
ابن دحية في التنوير خص الله نبيه صلى الله عليه وسلم